عتبة يا رياح إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا يا رياح إن لها موقفا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم حدثني احمد بن زهير المروزي قال ركب عتبة في زورق مع قوم قال فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة قال فلم يجد أحدا منهم أحقر في عينه من عتبة قال فضرب جنبه وقال استو فقال عتبة الحمد ﷲ الذي لم ير فيهم أحقر في عينيه مني .

حدثنا احمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبيد الختلي ثنا محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر قال سمعت أبي المحبر بن قحذم يقول قال سليمان بن علي لبعض أصحابه ويحك أين عتبة هذا الذي قد افتتن به أهل البصرة قال فخرج به في الجيش حتى أتى به الجبان فوقف به على عتبة وهو لا يعلم منكس رأسه بيده عود ينكت عليه الأرض فوقف عليه فسلم فرفع رأسه فنظر إليه فقال وعليكم السلام ورحمة اﷲ وبركاته قال كيف أنت يا عتبة قال بحال بين حالين قال ماهما قال قدوم على اﷲ بخير أم بشر ثم نكس رأسه وجعل ينكت الارض فقال سليمان بن علي أرى عتبة قد أحرز نفسه ولا يبالي ما أصبحنا فيه وأمسينا ثم قال يا عتبة قد أمرت لك بألفي درهم قال أقبلها منك أيها الأمير على أن تقضي لي معها حاجة قال نعم وسر سليمان فقال وما حاجتك فقال تعفيني منها قال قد فعلت قال ثم ولى عنه منصرفا وهو يبكي ويقول قصر إلينا عتبة ما نحن فيه .

حدثنا احمد بن بندار ثنا جعفر بن احمد ثنا ابراهيم بن عبداﷲ حدثني عبد اﷲ بن عون قال سمعت أبا حفص يقول كان عتبة مع قرابة له على ظهر الطريق يكلمه فجعل ذلك لا يأبه لكلامه قال فقال عتبة ألا تكلمني قال أما رأيت إلى أمير البصرة مر بمن معه قال ما علمت .

حدثنا عبداﷲ بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني ابراهيم بن عبدالرحمن حدثني مضر قال قال رجل لعبد الواحد بن زيد يا أبا